



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح  
تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية إلى  
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل  
تسخير المعرفة والشبكات لبناء القدرات في  
التمويل الريفي الشمولي من أجل حافظة  
استثمارات الصندوق

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي  
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**William Skinner**

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974  
البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Michael Hamp**

الأخصائي التقني الرئيسي  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2807  
البريد الإلكتروني: [m.hamp@ifad.org](mailto:m.hamp@ifad.org)

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية على النحو الوارد في الفقرة 19.

### تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل تسخير المعرفة والشبكات لبناء القدرات في التمويل الريفي الشمولي من أجل حافظة استثمارات الصندوق

#### أولاً- الخلفية والامتثال لسياسة الصندوق بشأن تمويل المنح

1- جاءت المبادرة المعروفة بمبادرة بناء القدرات في التمويل الريفي الشمولي نتيجة لجهود التعاون، التي بدأت في عام 2003، بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي/الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا، والبنك الدولي، ومن ثم انضم إليها صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في عام 2010. وتحرت هذه الجهود الجماعية طرقتا تمكن الشركاء بشكل مشترك من تيسير تنمية القدرات بين أصحاب المصلحة ذوي الصلة من القطاعين العام والخاص لزيادة التوفر والاستخدام الفعال لجملة واسعة من الخدمات المالية في المناطق الريفية - وبالتالي المساهمة في تنمية سبل العيش والحد من الفقر. وركزت مبادرة بناء القدرات في التمويل الريفي الشمولي على إنشاء منتدى للمعرفة وشبكة للمستخدمين تنشر أكثر وثائق الموارد ومواد بناء القدرات أهمية من جميع أنحاء العالم وتضع كتيبات جديدة للتدريب، وأدلة سياساتية، ومواد تدريب على شبكة الإنترنت متاحة على صعيد العالم بثلاث لغات. كما سعى شركاء المبادرة أيضا إلى تيسير الحوار بين أصحاب المصلحة لتحديد الأولويات والقيام بأنشطة مشتركة لمعالجة تلك العقبات التي تحد من الوصول إلى التمويل الزراعي والريفي. وترتكز النتائج الإيجابية لبرنامج الشراكة الجاري على التحليلات الأكثر شمولية للابتكارات الأخيرة في التمويل الريفي والزراعي من أجل استخلاص الدروس لتوسيع نطاق البرامج العامة وتحسين أثرها الإنمائي. وقد جمعت هذه الدروس على شكل مادة تدريبية ووزعت من خلال منتديات التدريب العالمية والإقليمية، حيث يلتقي شركاء المبادرة لتنمية قدرات الممارسين حول العالم. وقد تم ذلك في شراكة مع معهد بولدر للتمويل الصغرى ورباطات إقليمية للانتماء الريفي. وبالإضافة إلى ذلك، تم تعزيز مركز تعلم الاستثمارات والتمويل الريفي، وهو منتدى مشترك لإدارة المعرفة، بسمات جديدة سهلة الاستخدام. وقد غدا واحدة من أكبر بوابات المعلومات المتخصصة في مجالي التمويل والاستثمار الريفيين والزراعيين. وهو يضم حاليا أكثر من 3 000 وثيقة، بما في ذلك مواد تدريبية جاهزة للاستخدام على شبكة الإنترنت. ويستقبل المنتدى أكثر من 5 000 زيارة في الشهر من 150 بلدا، وكان لديه 3 700 مشترك في النشرة الإخبارية الشهرية لمركز تعلم الاستثمارات والتمويل الريفي في مارس/آذار 2015.

- 2- تتماشى المنحة المقترحة مع غاية وأهداف سياسة تمويل المنح في الصندوق (2015).<sup>1</sup> كما أنها تتماشى بالكامل مع مجالات الأولوية الاستراتيجية المؤسسية لعام 2016، مع التركيز على تحديد ونشر الابتكارات في التمويل والاستثمارات من أجل تعزيز النظم المالية الشمولية والمستدامة، بما في ذلك بناء القدرات من أجل توسيع النطاق والاستدامة، وتقاسم المعرفة بين البلدان، والانخراط في حوار السياسات على المستوى القطري، والإقليمي، والعالمي كسلعة عامة.
- 3- هناك أدلة على أن القطاع المالي في البلدان النامية يولي انتباها أكبر لاهتمام القطاع الخاص المتزايد في الاستثمارات الريفية والزراعية. وتظهر أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة كيف أن القطاع العام يضع أهمية أكبر على دور الزراعة في عملية التنمية الشاملة، وعلى تعزيز التمويل العام والخاص كعامل تمكيني رئيسي. وفي هذا السياق، فإن عمل الأعضاء في مبادرة بناء القدرات في التمويل الريفي الشمولي من أجل الشمول المالي الريفي يمثل بعض أكثر المبادرات تأثيراً على صعيد العالم، وقد جمعت شراكة بناء القدرات في التمويل الريفي الشمولي، من خلال جهودها لإدارة المعرفة، نظرات ثاقبة فريدة حول ما ينجح وحول الفجوات المعرفية لكي تعزز الأسواق المالية الريفية بشكل فعال.
- 4- ومع أخذ ذلك بالعلم، يركز المقترح الحالي على استقطاب شراكة بناء القدرات في التمويل الريفي الشمولي في معالجة القيود المستمرة للمعلومات، والمعرفة، والتنسيق على الشمول المالي الريفي، والتي تعالج بصورة أفضل من خلال الشراكات منها من خلال المنظمات الإنمائية الإفرادية. وتتعلق هذه القيود الرئيسية بالجهود الكبيرة المطلوبة لدمج المعرفة من جهات فاعلة غير متجانسة من القطاعين الخاص والعام تملك معا معلومات حاسمة تتصل بالعرض والطلب عن الأسواق المالية الريفية والزراعية وعن أين يمكن إيجاد فرص الاستثمارات الريفية. وعلى الجانب العام، تشمل تلك الجهات الفاعلة صناعات السياسات الذين يرسمون الأطر التنظيمية التي تحدد البيئات التمكينية للقطاعين المالي والزراعي.
- 5- لقد عادت المنحة السابقة لبناء القدرات في التمويل الريفي الشمولي بالفائدة على عمليات الصندوق بشكل مباشر: تجميع الأدوات المعرفية لتحسين بناء القدرات في التمويل الريفي من أجل دعم أنشطة التدريب في برامج في نيبال في عام 2015 (مبادرة الصندوق/منظمة الأغذية والزراعة من أجل إدارة أفضل للاستثمارات العامة في الزراعة)؛ وصياغة تدخلات في باكستان في عام 2014؛ وتوثيق نتائج برامج الصندوق للمتحديات في الأعمال الزراعية في فييت نام في عام 2014؛ وتوثيق الابتكارات في التمويل الريفي في المشروع الإقليمي المشترك بين الصندوق والرابطة الإقليمية للانتماء الزراعي والريفي في آسيا والمحيط الهادي بشأن التمويل الريفي؛ ووضع دورة تدريبية عن التأمين الزراعي من أجل مرفق إدارة مخاطر الطقس التابع للصندوق وبرنامج الأغذية العالمي.
- 6- الجديد في المنحة المقترحة هو أنها ستوسع بشكل كبير نطاق نشر الممارسات السياساتية الجيدة وتنفيذ تدخلات تنمية قدرات صناعات القرار الرئيسيين على المستوى القطري. وسيكون ذلك ممكناً بفضل الانخراط المتجدد لجميع شركاء المبادرة نتيجة لنجاح وظهور الأنشطة في ظل البرنامج السابق الممول بمنحة. وينعكس ذلك بصورة رئيسية من خلال زيادة المشاركة من قبل الأعضاء في المبادرة في الاجتماعات السنوية ومساهماتهم المباشرة في عمليات البحوث السياساتية المشتركة وأحداث التدريب. ودرجة الظهور

<sup>1</sup> الوثيقة EB 2015/114/R.2/Rev.1

والتأثير الأكبر لبرامج تنمية القدرات العائدة للمبادرة داخل الشبكات المتخصصة ذات الصلة حثت على التزام كبير من قبل الشركاء بتوسيع النطاق. وبالمقارنة بالمرحلة السابقة من المبادرة، جرت تحسينات في الكفاءة التكاليفية عن طريق زيادة المشاركة المباشرة للمسؤولين التقنيين لشركاء المبادرة (كمساهمة عينية) في إعداد المطبوعات السياسية، ومواد التدريب، مما يخفض نفقات الخبراء الاستشاريين والمستشارين المحليين، نظرا إلى النطاق الأوسع للعمل الجاري.

7- وعلاوة على ذلك، فقد أظهر عدد من البلدان التي يوجد للصندوق فيها حضور إقليمي اهتماما محتملا في الجيل القادم من هذه المنحة، بما في ذلك بنن، والصين، وإندونيسيا، وزمبابوي. وتدعم الشعب الإقليمية منحة المبادرة. ويمول المكتب القطري للصندوق في أوغندا حضور فريق متعدد التخصصات من وزارة المالية والبنك المركزي البرنامج المالي الريفي والزراعي لمعهد بولدر في تورينو هذا العام، لأنهما يرغبان في إنشاء مجموعة أساسية لتصميم استراتيجية/سياسة جديدة للشمول المالي. وشمل المشاركون في البرنامج المالي الريفي والزراعي لعام 2015 مسؤول البرنامج القطري لغانا في الصندوق، وممثلي الجهات الحكومية النظيرة للصندوق (بنك غانا، ووزارة الأغذية والزراعة الغانية، ووزارة الخزانة الوطنية الكينية، ووزارة الزراعة والموارد الحيوانية الرواندية) فضلا عن المؤسسات المالية المشاركة في المشروعات (البنك الأول للتمويل الصغرى في أفغانستان، وبنك الذكرى المئوية للتنمية الريفية لأوغندا).

8- مما حفز البرنامج المقترح الإنجازات الأخيرة للمنحة الحالية للمبادرة، والتي تعتبر مبررا لمزيد من دعم الصندوق. ونظرا للمواد الجديدة لتنمية القدرات التي تم تطويرها، وإنشاء منتدى تدريب عالمي بارز للغاية في الآونة الأخيرة (البرنامج المالي الريفي والزراعي)، يظهر شركاء المبادرة انخراطا غير مسبوق في الأنشطة المشتركة لإدارة المعرفة. وتقوم الوحدات التقنية الرفيعة داخل كل شريك في المبادرة باستثمار جهد نشط في تنفيذ الأحداث المشتركة لتنمية القدرات، وصياغة بحوث السياسات لتصميم البرامج وتنفيذه (على سبيل المثال، انظر البرنامج المالي الريفي والزراعي لعام 2016)<sup>2</sup>. ويكمل هذا السيناريو حقيقة أن جميع شركاء المبادرة يبلغون عن انخفاض كبير في ميزانياتهم الرسمية لإدارة المعرفة على المستوى العالمي، مما يضطرهم إلى الاعتماد على الأموال الجزئية للمشروعات مع القيود المفروضة على تركيزهم. وبالنسبة إلى أي شريك آخر من شركاء المبادرة، فإن الصندوق في وضع فريد لتقديم الدعم المالي للبرنامج. ويعتبر هذا الدعم تحفيزيا للغاية، ويسمح لشركاء المبادرة بالمساهمة وفقا للمزايا النسبية والقيود المحددة: تجميع المعلومات، والمعرفة المحلية، والشبكات، والموارد البشرية والمالية من أجل توسيع نطاق إدارة المعرفة، وتنمية القدرات بشكل كبير على صعيد العالم، وبشكل كلي، من أجل التمويل الريفي الشمولي.

9- على الرغم من أن المبادرة لم تظهر بشكل مفرط حتى الآن في مشهد التمويل الريفي العالمي، إلا أن مراحل المنحة قد مهدت الطريق بشكل مطرد لإنشاء أصولها، ولا سيما مركز تعلم الاستثمارات والتمويل الريفي، الذي يدخل الآن مرحلة التوطيد وتوسيع النطاق. والمنتدى، الذي يظهر بالفعل نتائج جيدة للغاية من حيث الظهور، والوصول، والمضمون، سوف يلعب دورا رئيسيا في هذه النسخة من المنحة في إنشاء المبادرة كنقطة محورية معترف بها دوليا في مجالي التمويل والاستثمار الريفيين. وبالتالي فإنه من المتوقع، كجزء من أنشطة المنحة الجديدة، أن الشركاء الحاليين والمنظمات الشريكة للمبادرة سوف يعززون على نحو متزايد

<sup>2</sup> www.bouldermicrofinance.org/boulder/EN/RURAL/program.

صورة الشراكة من خلال تعزيز مركز تعلم الاستثمارات والتمويل الريفي، وذلك بهدف نشر رؤية مشتركة لمجتمع ممارسين عضوي ومترابط.

10- لدى المنتدى الحالي لمركز تعلم الاستثمارات والتمويل الريفي إمكانات هائلة لتعزيز وتوسيع النطاق، ومن المتوقع أن تدعم المرحلة الجديدة من المنحة توسيع نطاق وصوله إلى جماعات الممارسين والجهات الفاعلة المعزولة حالياً عن أقرانها، ليصبح بالفعل الخيار الأول لخبراء التمويل والاستثمار الريفي للاتصال مع الزملاء الممارسين.

## ثانياً - البرنامج المقترح

11- الغاية الإجمالية للبرنامج هي أن ييسر تطبيق الممارسات الجيدة التي تم تحديدها بشكل مشترك من قبل المبادرة والشبكات الشريكة لها تنمية الأسواق المالية الريفية والزراعية الشاملة والمستدامة في البلدان النامية.

12- وتتمثل الأهداف في: (1) توحيد المبادئ التوجيهية السياساتية المستندة إلى البراهين والنهج المؤسسية التي تشكل الممارسات الجيدة عن طريق تعميم المعرفة من شبكات مهنية متنوعة؛ (2) وضع برامج لتنمية القدرات مستقلة بذاتها على المستويات العالمية والإقليمية للممارسين لتعميم الممارسات الجيدة فعلياً في أنشطتهم اليومية؛ (3) تعزيز مجتمع أكثر تماسكاً من الممارسين للمعرفة العالمية من خلال الأدوات، والمنتديات، والأدلة التشغيلية القائمة والجديدة لتقاسم المعارف.

13- تتألف المجموعة المستهدفة من المدراء التنفيذيين رفيعي ومتوسطي المستوى في المنظمات العامة والخاصة (أي الوكالات والهيئات التنظيمية الحكومية، ووكالات التنمية المتعددة الأطراف، بما في ذلك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المنتجين، والمؤسسات المالية، وشركات الأعمال الزراعية) المنخرطة في المبادرات العامة والخاصة على المستوى القطري لتقديم الخدمات المالية الكافية للسكان الريفيين الفقراء. ويقدر بأن 200 من كبار التنفيذيين في السنة (رجالاً ونساءً بحصص متساوية) من المنظمات المذكورة أعلاه سوف يستفيدون طوال فترة تنفيذ البرنامج. وسوف تستفيد هذه المجموعة المستهدفة من سلسلة من الأحداث المناصرة للسياسات التشاركية، والبرامج التدريبية، والمنتجات المعرفية، والتي سيتم وضعها من خلال دمج شبكات الخبراء المرتبطة بشركاء المبادرة. وسوف يعزز هذا قدرة المجموعة المستهدفة على العثور على منتجات وعمليات داخل منظماتهم تضمن تطبيق الممارسات الجيدة في عملهم اليومي.

14- سينفذ البرنامج على مدى أربع سنوات ويتألف من المكونات التالية:

**المكون 1:** الممارسات الجيدة من أجل الشمول المالي الريفي؛

**المكون 2:** برامج تنمية القدرات؛

**المكون 3:** تقاسم المعرفة والتعلم العالميين، والسياسات، والأدلة التشغيلية.

### ثالثاً - النتائج والمخرجات المتوقعة

15- من المتوقع أن يحقق البرنامج النتائج والمخرجات التالية: (1) اعتماد الممارسات الجيدة المنسقة للشمول المالي الريفي من قبل الشبكات المهنية المتنوعة المؤلفة من المتخصصين في التمويل الريفي والزراعي؛ (2) تنمية قدرات الممارسين من أجل تعميم الممارسات الجيدة بصورة أكثر فعالية في البرامج العامة (بالاستشارة باحتياجات الصندوق وحافظته، واستناداً إلى التفاعلات مع فرق إدارة البرامج القطرية في الصندوق)، ولا سيما من خلال برنامج سنوي للتدريب على بناء القدرات في شراكة مع معهد بولدر للتمويل الصغرى؛ (3) تقاسم مجتمع أكثر تماسكاً من الممارسين للمعرفة من خلال منتدى شبكي معزز وأحداث تتعلق بالمبادرة.

### رابعاً - ترتيبات التنفيذ

16- يعتمد تنفيذ خطة العمل المقترحة اعتماداً كبيراً على تكميل الميزة النسبية لكل شريك. ولدى الأعضاء في المبادرة خبرات داخلية عابرة للحدود الوطنية ومتعددة التخصصات، بالإضافة إلى الموارد في المكاتب الميدانية، للتمكن من تحليل دراسات الحالة لاستخلاص مواد السياسات والتدريب ذات الصلة. والقطاع الخاص هو أيضاً شريك رئيسي. والهدف هو الاستفادة من الشبكة المشتركة للجهات الفاعلة الخاصة التي يتعامل معها أعضاء المبادرة، وتمكينهم من عرض الابتكارات التي طوروها لتقديم الخدمات المالية للجهات الفاعلة من أصحاب الحيازات الصغيرة. وبالتعلم من خبراتهم ومعارفهم في مجال التمويل والاستثمار الريفي، سوف يكون بالإمكان تعزيز جودة ونطاق الأنشطة المتوخاة إلى حد كبير. وبشكل أعم، سيساعد البناء على نظراتهم الثاقبة على تطوير نهج أكثر فعالية يمكن للممارسين نقلها إلى المستوى المحلي. هناك بعض التعاون القائم بين المبادرة ومجموعة Rabobank، ومؤسسة Banco Bilbao Vizcaya Argentaria، وMasterCard، ومشاريع متوسطة الحجم على المستوى القطري وفي سياق مشروعات محددة.

17- لا توجد انحرافات عن الإجراءات المعيارية للإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات.

### خامساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

18- تبلغ التكلفة الإجمالية للبرنامج 1 424 000 دولار أمريكي، تمول نسبة 70 في المائة منها من قبل الصندوق و30 في المائة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. بينما تبلغ القيمة الإجمالية لمنحة الصندوق 1 000 000 دولار أمريكي، مع تمويل مشترك إضافي من منظمة الأغذية والزراعة تبلغ قيمته 424 000 دولار أمريكي. وهذا لا يشمل المساهمات النقدية والعينية من شركاء البرنامج الآخرين. ويتوقع أن يمول التمويل المشترك لمنظمة الأغذية والزراعة بشكل رئيسي الموظفين، والسفر، وحلقات العمل، والترجمة، والتحرير.

## الجدول 1

تكاليف البرنامج بحسب المكون والجهة الممولة  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	الجهة المشاركة في التمويل	المجموع
1- الممارسات الجيدة من أجل الشمول المالي الريفي	295	150	445
2- برامج تنمية القدرات	363	150	513
3- تقاسم المعرفة والتعلم العالميين، والسياسات، والأدلة التشغيلية	280	124	404
4- رسوم الإدارة	62		62
<b>المجموع</b>	<b>1 000</b>	<b>424</b>	<b>1 424</b>

## الجدول 2

تكاليف البرنامج بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	الجهة المشاركة في التمويل	المجموع
1- المرتبات والعلوات	53	145	198
2- التكاليف التشغيلية	24		24
3- الاستشارات	447	144	591
4- السفر والعلوات (بما في ذلك الفندق)	54	55	109
5- الخدمات	360	80	440
6- رسوم الإدارة/النفقات العامة	62	0	62
<b>المجموع</b>	<b>1 000</b>	<b>424</b>	<b>1 424</b>

## سادسا - التوصية

19- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية توفير تمويل جزئي لبرنامج تسخير المعرفة والشبكات لبناء القدرات في التمويل الريفي الشمولي من أجل حافظة استثمارات الصندوق، منحة تعادل قيمتها مليون دولار أمريكي (1 000 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لفترة 48 شهرا، على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	The application of good practices consolidated by CABFIN members and their networks supports developing inclusive and sustainable rural and agricultural financial markets in developing countries.			
Objective 1	Evidence-based policy guidelines and institutional approaches that constitute good practices by mainstreaming knowledge from diverse professional networks are consolidated			
Outputs	Concerted good practices for rural financial inclusion are adopted by diverse professional networks composed of rural and agricultural finance specialists.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 1 good practices compendium published</li> <li>• At least 20 policy leaders reporting familiarity with the practices established</li> <li>• Degree of application of said practices among the network</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Report of policy dialogues with recommendations</li> <li>• Survey with policy leaders</li> <li>• Network-wide application survey</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Commitment of CABFIN partners to regular engagement</li> </ul>
Objective 2	Self-sustaining capacity development programmes at the global and regional level are in place for practitioners to effectively mainstream good practices in their daily activities.			
Outputs	Capacities are developed among practitioners to more effectively mainstream good practices within public programmes (and also shaped around IFAD needs and portfolio based on interactions with IFAD CPMTs), particularly through an annual capacity training programme in partnership with the Boulder Institute of Microfinance.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Ex-post assessment (e.g. after 6 months) of the degree to which trainings' content is effectively implemented by trained executives</li> <li>• At least 3 country initiatives reporting application of imparted knowledge</li> <li>• At least 20 senior managers of organizations at field-level reporting familiarity with the product</li> <li>• At least 2 conferences/symposiums per year organized on themes of importance to CABFIN</li> <li>• 6 regional trainings organized per year, including the RAFP</li> <li>• At least 1 country assessment carried out per year according to CABFIN partners' country-level requirements</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• On- field survey</li> <li>• Country-level assessment</li> </ul>	Close coordination with CPMs and other CABFIN partners' operational units
Objective 3	A more cohesive community of practitioners promotes global knowledge through existing and new knowledge sharing tools, platforms, operations guides			
Outputs	A more cohesive practitioner community shares knowledge through an enhanced web platform and CABFIN related events.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• At least a 20% increase in monthly visits to the web platform</li> <li>• At least a 10% increase in registered members</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Webhost statistics</li> </ul>	